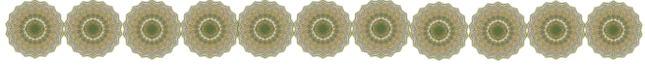


متن : تجويد التجويد

إعداد : منديل محمد عبدالله آل قناعي الفقيه



١٤٤٠ هـ - ١٤٤١ هـ



مقدمة

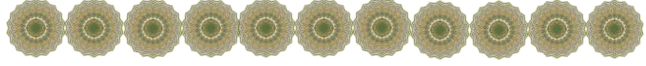
الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. أما بعد :

فهذا متن لطيف حوى أغلب أبواب التجويد ، جعلته مفتاحاً
لطالب العلم المبتدئ في تعلم القرآن ، وبلغته للمتوسط ، ومعيناً
لمعلم التجويد كي يكون له منهجاً يعلمه طلابه .

اعتمدت فيه على ترتيب الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في
مقدمته ، وقسمته تقسيماً سهلاً على الطالب استذكاره .

سائلاً المولى - جل جلاله - أن يكون هذا المتن نافعاً للجامعه
وطالبه ، وأن يكون سبيلاً موصلاً إلى درجة المهرة ؛ لكي يفوز
القارئ بصحبة الملائكة البررة .

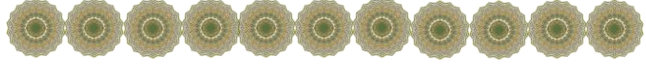
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



مخارج الحروف

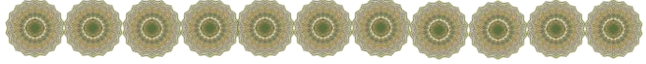
- **المخرج** : اسم موضع خروج الحرف الذي يميزه عن غيره ،
وهي **خمسة** :
- **الجوف** وهو لحروف المد الثلاثة .
- **والخلق** للهمزة والهاء والعين والحاء والغين والحاء .
- **واللسان** وهو أعظمها ، وحروفه :
- **القاف والكاف من أقصاه** .
- **والجيم والشين والياء من وسطه** .
- **والضاد واللام من حافته** .
- **والنون والراء والطاء والتاء والذال والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء من طرفه** .
- **والشفتان** وهو للفاء والواو والباء والميم .
- **والخيشوم** مخرج للغنة على خلاف .





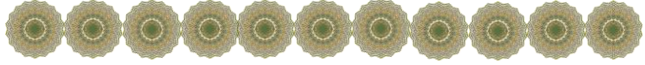
صفات الحروف

- **الصفة هي** : الكيفية المميزة للحرف عن غيره .
- **وعدها سبع عشرة** ، خمس ضد خمس ، وسبع لا ضد لها :
- **الهمس** وحروفه : **فحته شخص سكت** ، وضده **الجهر** .
- **فالشدة** لحروف : **أجد قط بكت** ، وضدها **الرخاوة** ،
وبينهما : **لن عمر** .
- **فالاستعلاء** وحروفه : **خص ضغط قط** ، وضده **الاستفال** .
- **فالإطباق** وحروفه : **الصاد والضاد والطاء والظاء** ، وضده
الانفتاح .
- **فالإذلاق** وحروفه : **فر من لب** ، وضده **الإصمات** .
- **فالصغير** وحروفه : **الصاد والزاي والسين** .
- **فالققلقة** وحروفه : **قطب جد** .
- **فاللين** : **لواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما** .
- **فالانحراف والتكرير** : **لللام والراء** .
- **فالتفشي** : **للشين** .



- فلاستطالة : للضاد .





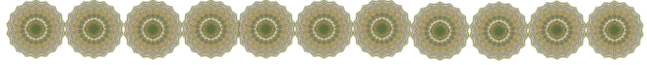
فصل

يجب أن يميز القارئ بين الضاد والطاء ، إذ الاختلاف بينهما جلي واضح ، فالضاد تخرج باستطالة في اللسان من حافته ، والطاء تخرج من رأسه .

والذي ورد في القرآن بلفظ الطاء ثلاثون موضعاً : (الطَّعْنُ ، وَالظِّلُّ ، وَالظُّهْرُ ، وَالْعِظْمُ ، وَالْحَفِظُ ، وَالْإِيقَاطُ ، وَالْإِنِّظَارُ ، وَالْعِظْمُ ، وَالظُّهْرُ ، وَاللَّفْظُ ، وَالظَّاهِرُ ، وَاللَّظِي ، وَالشُّوَاظُ ، وَالْكَظْمُ ، وَالظُّلْمُ ، وَالْعَظْمَةُ ، وَالظَّلَامُ ، وَالظُّفْرُ ، وَالْإِنْتِظَارُ ، وَالظَّمَامُ ، وَالظُّفْرُ ، وَالظَّنُّ ، وَالْوَعْظُ ، وَظَلَّ بمعنى اللدوام ، وَالْحِظْرُ ، وَالْفِظَازَةُ ، وَالنَّظْرُ ، وَالغَيْظُ ، وَالْحِظُّ) .

فكل أولئك وما تصرف منها تقرأ وتكتب بالطاء باتفاقاً ، وما عداها فبالضاد ، خلا لفظ (ضنين) فاختلف فيها ، والقراءة بالضاد .

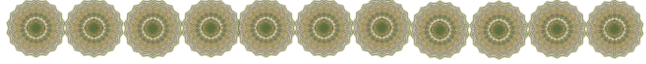




الصفات العارضة

- وهي : الصفات التي تعرض للحرف أحياناً ، وتنفك عنه أحياناً أخرى .
- وعدّها إحدى عشرة صفةً : إظهار وقلب وإخفاء وتفخيم وترقيق ومد وقصر وتحريك وسكون وسكت ، وهي منشورة مذكورة في كل باب .

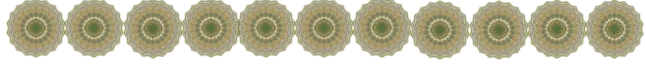




تعريف التجويد وثمرته وحكمه

- التجويد لغة : التحسين .
- وفي الاصطلاح : إعطاء الحروف حقها ومستحقها .
- وثمرته : صون اللسان عن اللحن في كتاب الله عز وجل .
- والواجب منه : ما يكون تركه تغيير لمعنى أو مبنى بزيادة أو نقصان أو إبدال .
- وما سوى ذلك فمستحب .

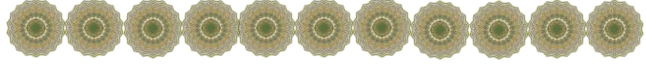




مراتب القراءة وأركانها

- القراءة من حيث سرعتها وبطئها :
 - إما تحقيق وبطء فيها وترسل مع مراعاة أحكام من غير إفراط .
 - أو حذر وسرعة فيها من غير تفريط في أحكام التجويد .
 - أو تدوير بينهما .
 - والترتيل يجمعها .
- وأركانها ثلاثة : صحة إسناد ، وموافقة وجه نحو ولو ضعيفاً ، واحتمال رسم ولو احتمالاً ، فمتى اختل ركن اختلت القراءة .



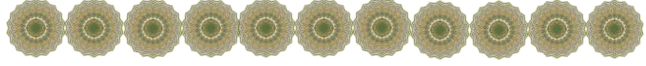


أنواع اللحن في القرآن

● اللحن قسمان :

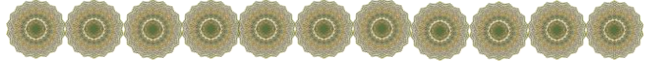
- **جلي** : يخل بعرف ومبنى الكلمة بإبدال أو زيادة أو نقصان ،
يأثم من تعمده أو أهمل تعلمه وهو يعلم وجوبه ، ومن وقع فيه ناسياً فلا شيء عليه .
- **وخفي** : يخل بالعرف دون المبنى ، **فلا يأثم فاعله** غير أنه خالف المطلوب .
- ولا عبرة بإخلال المعنى في غير الفاتحة .





الاستعاذة والبسمة

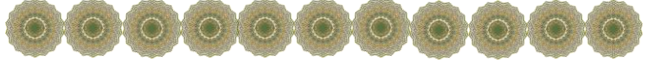
- **الاستعاذة** : طلب العوذ من الإله المعبود من شر كل ذي شر .
 - وهي **سنة** مجهورة باتفاق .
 - **ومحلها** : عند افتتاح القراءة .
 - **وصيغتها المشهورة** (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) لورودها في القرآن ، وإن ترد لربك تزيهاً فلست مجهلاً .
- **والبسمة** : ابتداء القارئ باسم الإله المعبود ذي الرحمة الواصلة .
 - وهي **سنة** في ابتداء كل سورة ، وهي بعض آية باتفاق .
- **والاستعاذة مع البسمة لها ثلاثة أحوال** :
 - **إما أن تأتي معاً** ؛ وذلك في ابتداء قراءة سواءً من أول السورة أو من أثنائها إن اختارها ، ففيه **قطع الجميع أو الأول فقط** أو **الأخير فقط** أو **وصلهم جميعاً** .



- **وإما أن تأتي البسمة فقط ؛** وذلك حين وصل سورتين غير براءة ، وفيه قطع الجميع أو الأول فقط أو وصلهم جميعاً .

- **وإما أن تأتي الاستعاذة فقط ؛** وذلك إذا اختار القارئ عدم الإتيان بالبسمة في أثناء السورة ، أو ابتداء سورة براءة أو وصلها بآخر ما قبلها ، وفيهما قطع الجميع ووصله ، والسكت زائد في وصل الأنفال براءة .

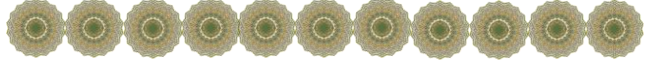




أحكام النون الساكنة والتنوين

- النون الساكنة هي : التي لا حركة لها ، والتنوين : نون منطوقة زائدة .
- ولها مع حروف المهجاء أربعة أحكام :
- إظهار عند حروف الخلق .
- وإدغام مع حروف (يرملون) .
- وإقلاب عند الباء .
- وإخفاء عند بقية الحروف .

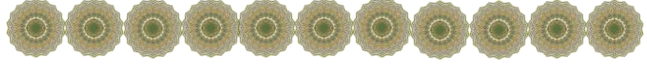




أحكام اطميم الساكنة

- الميم الساكنة هي : التي لا حركة لها .
- ولها مع حروف الهجاء ثلاثة أحكام :
- إخفاء شفوي عند الباء .
- وإدغامٌ مثلٍ صغير .
- وإظهار عند بقية الحروف .

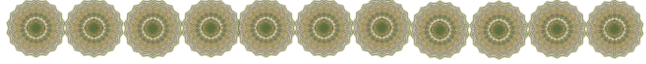




النون والميم المشددين

- **وصورتكما** وجود التشديد عليهما .
- ويكون في **الأسماء والأفعال والحروف** .
- **ومحله** متوسطاً متطرفاً .
- **ويجب إظهار الغنة** فيهما بمقدار **حركتين** .
- **ويظهر كماها** في المشدد ثم المدغم ثم في المخفي .
- وفي الساكن ثم المتحرك **يظهر أصلها** .

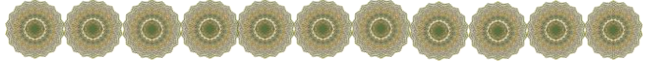




باب التفخيم والترقيق

- التفخيم سمن يحصل عن النطق بالحرف .
- والترقيق عكسه .
- وحروف الهجاء إما :
 - مفخمة في حروف (خص ضغط قط) .
 - أو مرققة في الباقي ، خلا الألف ولام لفظ الجلالة والراء فيجوز فيها التفخيم والترقيق .
- فالألف تتبع ما قبلها تفخيماً وترقيقاً .
- ولام لفظ الجلالة بكل صورها تفخم إن سبقت بفتحة أو ضم ، وترقق إن سبقت بكسرة ، سواءً كانت الحركة أصلية أم عارضة .

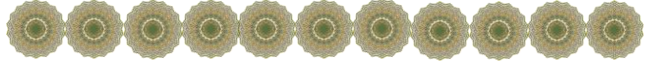




أحكام الراءان

- والراء إما أن تكون **مفخمة** باتفاق ، أو **مرققة** باتفاق ، أو جوازهما معاً .
- **فالمفخمة دائماً** : ما كانت مفتوحة ، أو مضمومة ، أو سُكِّتْ ، أو سَكَنَّ ما قبلها وفتحَ أو ضُمَّ ما قبلهما ، وتفخم كذلك إن سُكِّتْ وكُسِرَ ما قبلها كسراً عارضاً ، أو كُسِرَ ما قبلها وتبعها حرف استعلاء في كلمة واحدة .
- **والمرققة دائماً** : ما كانت مكسورة ، أو سُكِّتْ : سواء سكوناً أصلياً بعد كسر وليس بعدها حرف استعلاء ، أو عارضاً ، أو سَكَنَّ وقبله حرف مد أو لين ، أو كُسِرَ ما قبل الساكن المرقق قبله .
- **وجواز التفخيم والترقيق يكون في** ثلاثة ألفاظ فقط : (**فرق**) و (**مصر**) و (**القطر**) ، والجمهور على تفخيم (**مصر**) وترقيق (**القطر**) ، مع جوازهما معاً .

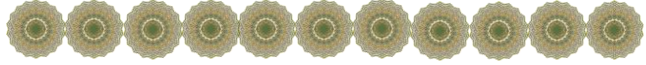




أحكام المدود

- **المد** : إطالة حرف المد عند وجود سببه . **فإن عُدِمَ السببُ قَصُرَ** بمقدار حركتين كمدِّ عَوْضٍ وَصِلَةٍ صَغْرَى وبَدَل .
- **والمد ثلاثة أنواع :**
 - **أولها : لازم** إن جاء بعد حرف المد سكون أصليٌّ في الحَالَيْنِ .
 - **ثانيها : واجب** إن جاء بعد حرف المد همزة متصلة فيه .
 - **ثالثها : جائز** إن كان حرف المد بعدها همزة منفصلة في كلمتين ، أو اعترضه السكون وقفًا ، وإن تقدم الهمز على حرف المد فهو البدل .
- وأقوى المدود لازم فما اتصل ثم العارض فالمنفصل فالبدل ، ثم الطبيعي وأضعفها اللين .
- والوجه عند اجتماع مَدَّيْنِ تقديم الأقوى ، وإن اجتمع مَدَّانِ من نوع واحد وجب التسوية بينهما .

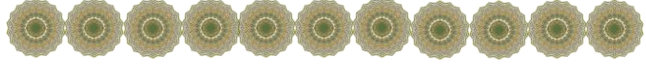




الوقف والابتداء

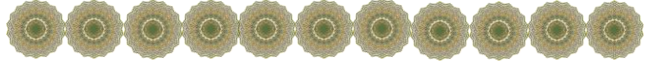
- **الوقف** : قطع القراءة بنية استئناف ، **والابتداء** : استئنافها ،
وهما شطر الترتيل .
- **والوقف أربعة أنواع** :
 - ما سببه **الضرورة** .
 - وما سببه **الاختبار** .
 - وما سببه **استيفاء أوجه القراءات** .
 - وما سببه **الاختيار** ، وهو **أربعة أنواع** :
 - **تام** المعنى غير متعلق بما بعده .
 - **وكاف** تم معناه لكنه متعلق بما بعده معنًى لا لفظاً .
 - **وحسن** تم معناه لكنه متعلق بما بعده لفظاً ومعنًى .
 - **وقبيح** لا يتم به المعنى ولا يوقف عليه إلا مضطراً .
- وقرين الوقف السكت غير أن الوقف فيه بدون تنفس ، وشبيهه القطع غير أن القطع لا استئناف بعده .





المقطوع والموصول

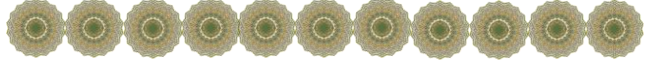
- **المقطوع والموصول متعلق برسم المصحف العثماني** ، فمتى انقطع عما بعده فهو **المقطوع** وهو الأصل ، وفرعه **الموصول** وهو عكسه .
- **وثمرته** : معرفة الوقف على كل كلمة حسب رسمها في المصحف .
- **والكلمة إما** :
 - **منفصلة** عن الأخرى فيجوز للقارئ الوقف عليها في مقام تعليم أو اضطرار ، ويجب عليه البدء بها لا بما بعدها .
 - **وإما موصولة** بما بعدها فيكون الوقف على الكلمة الثانية .
 - **وإما مختلف في قطعها ووصلها** : فيكون الوقف على أحدها ما لم يجر العمل على أحدهما فيجب الوقف عليه .



هاء التانيث المكتوبة تاءً

- هي : التاء الدالة على التانيث .
- فإن أضيفت إلى فعل سميت تاء تانيث ، ورسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً ، ويوقف عليها بالتاء .
- وإن أضيفت إلى اسم سميت هاء تانيث ، وترسم تاءً مربوطة يوقف عليها بالهاء .
- خلاست عشر كلمة رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة ، وهي :
(رحمت - نعمت - امرأت - سنة - لعنت - غيابت -
معصيت - بقيت - قرت - فطرت - شجرت - جنت -
ابنت - بينت - جمالت - كلمت) .
- كل أولئك يوقف عليها بالتاء اختباراً أو اضطراراً .

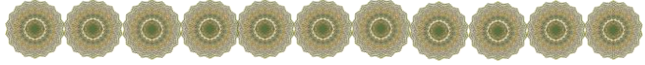




الوقف على آخر الكلم

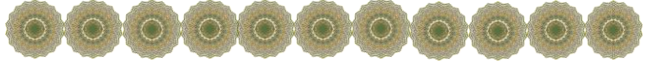
- الأصل في الوقف أن يكون **بالسكون المحض** إن كان **مفتوحاً** أو **مضموماً** أو **مكسوراً** .
- ويجوز الوقف ببعض حركة الحرف الموقوف عليه إن كان **مضموماً** أو **مكسوراً** وهو **الروم** .
- أو الوقف بضم الشفتين بعيد إسكان الحرف إن كان **مضموماً** وهو **الإشمام** .





الابتداء بهمزة الوصل

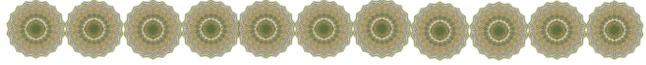
- **هي** : همزة زائدة تثبت عند الابتداء بها وتحذف عند وصلها بما قبلها ، فإن سُبِقَتْ بِمِيمٍ جَمَعِ ضُمَّتِ الميم .
- **ومحلها** : بداية الكلمة سواء كانت **اسماً** أو **فِعْلاً** أو **حرفاً** .
- فإن كانت الكلمة **اسماً** فالابتداء بها **مكسورة** ، قياسياً كان الاسم أو سماعياً .
- وإن كانت **فِعْلاً** فمتعلِّقٌ بثالته ، إن كان **مفتوحاً** أو **مكسوراً** **كسرت** ، وإن كان **مضموماً ضمت** .
- وشدَّ عن قاعدة المضموم الثالث خمس كلمات وردت في القرآن ، وهي : (امضوا - اقضوا - ابنوا - امشوا - اتنوا) .
- **وأما في الحرف** فمحلها (**ال**) **التعريفية** ويبدأ بها **مفتوحة** ، وتحذف إذا دخلت عليها اللام ، وتثبت خطأً في غيره .



خاتمة

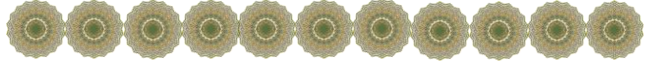
وبعد ؛ فالحمد لله آخرًا وأولاً ، لقد جمعت أبواب التجويد في هذا السفر جمعًا مجملًا ، تركت التفصيل فيه لشارحيه ، ليكون سهلًا ميسرًا لطالبيه ، أسأل الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يتقبله مني إنه هو البر الرحيم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .





الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٣	مخارج الحروف
٤	صفات الحروف
٥	الفرق بين الضاد والظاء
٦	الصفات العارضة
٧	تعريف التجويد وثمرته وحكمه
٨	مراتب القراءة وأركانها
٩	أنواع اللحن في القرآن
١٠	الاستعاذة والبسملة
١٢	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٣	أحكام الميم الساكنة



- ١٤ حكم النون والميم المشدتين
- ١٥ التفخيم والترقيق

تابع الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٦	أحكام الراءات
١٧	أحكام المدود
١٨	الوقف والابتداء
١٩	المقطوع والموصول
٢٠	هاء التانيث المكتوبة تاءً
٢١	الوقف على آخر الكلم
٢٢	الابتداء بهمزة الوصل
٢٣	خاتمة
٢٤	الفهرس

